

محمد عب

أحمد السيد النجار

رئيس الشركة : تصرف غير مقبول روسيا توقف استقبال رحلات «مصر للطيران»

14 نوفمبر 2015

كتب . أشرف الحديدي . هشام عبدالعزيز . وهند السيد هانى:



أكد الطيار حسام كمال وزير الطيران المدني، أن مصر تلقت إخطار رسمياً بإلغاء رحلات مصر للطيران إلى روسيا اعتباراً من اليوم. وقال الوزير إن الشركة قررت تعليق رحلة اليوم وإعادة الحجز للركاب، مشيراً في بيان له أمس إلى أن سلطة الطيران المصري تجرى اتصالات مع الجانب الروسى لمعرفة دوافع القرار.

وكانت وكالة «رويترز» قد نقلت عن مصدر مسئول في مطار «دومود يوفو» بموسكو، أن هيئة روزافياتسيا الروسية لتنظيم النقل الجوي حظرت رحلات مصر للطيران إلى روسيا من اليوم

دون تحديد الأسباب.

وقد وصف الطيار شريف فتحى رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، الموقف الروسى بأنه غير مبرر أو منطقى، وكشف عن أن سلطات الطيران المدنى أمدت الجانب الروسى بمطلبها المتعلق بأدلة العمل الخاص بالرحلات باللغة الروسية، فى حين أنه متوافر فى العالم كله باللغة الإنجليزية، فى تصرف غير متعارف عليه فى مجال النقل الجوى.

فى غضون ذلك تبنت الخارجية المصرية إستراتيجية دبلوماسية رسمية وشعبية لاحتواء آثار حادث سقوط الطائرة الروسية، حيث نجحت، ومن خلال صلاتها الدولية القوية فى تشكيل ما يمكن أن يطلق عليه «محور من الدول الحليفة» التى تبنت المنظور المصرى النزيه فى مسار التعامل مع الحادث، وحذرت من خطورة إفشال صناعة السياحة فى مصر، لما سيكون له من تداعيات سيئة، وكان ذلك جليا خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده وزير الخارجية سامح شكرى مع نظيره المجرى بيتر سيارتو. كما عقد السفير حسام زكى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية اجتماعا مع سفراء دول الاتحاد الأوروبى بالقاهرة قبل يومين، أكد خلاله أن مصر من خلال جيشها وشرطتها تتخذ جميع التدابير الأمنية لحماية أمن زوارها، فضلا عن دقة مسار التحقيقات حول الحادث. وعلى جانب الدبلوماسية الشعبية، كشف السفير هشام النقيب مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين بالخارج عن أن القطاع القنصلى بالوزارة، قد تلقى العديد من المبادرات التى نظمها تجمعات الجاليات المصرية بالخارج فى مجال دعم السياحة الوطنية من كندا والسعودية وفرانكفورت واتحاد المصريين بالخارج.